

طبقات الصوفية

@ 370 @ يورث الوجل والعلم يورث السكينة والطمأنينة وذلك على قدر أحوال العبيد ومقاماتهم مقام أوجب العلم فيه الوجل والخوف ومقام أوجب فيه السكون والطمأنينة والأحوال تصح إذا كانت عن نتائج العلوم .

97 ومنهم أبو عبد الله الروذباري واسمه أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري . ابن أخت أبي علي الروذباري شيخ الشام في وقته يرجع إلى أحوال يختص بها وأنواع من العلوم من علم القراءات في القرآن وعلم الشريعة وعلم الحقيقة وأخلاق وشماثل يختص بها وتعظيم للفقير وصيانة له وملازمة لآدابه ومحبة للفقراء وميل إليهم ورفق بهم . مات بصور في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة وأسند الحديث .

أخبرني أحمد بن عطاء الروذباري إجازة قال حدثنا علي بن عبد الله العباسي قال حدثنا الحسن بن سعد قال قال محمد بن أبي عمير قال هشام بن سالم قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه (اللحم بالبر مرقاة الأنبياء) كذلك حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يذكر ذلك .

أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد قال سمعت أحمد بن عطاء الروذباري يقول الذوق أول المواجيد فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا